

محضر الجلسة الاستثنائية

للمجلس البلدي بالسواسي

بتاريخ 23 مارس 2020

الإطار القانوني للجلسة :

عملا بمقتضيات القانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية و في إطار متابعة الإجراءات التي تم اتخاذها لحماية المواطنين و التوقي من انتشار فيروس الكورونا المستجد، عقد المجلس البلدي بالسواسي جلسة استثنائية يوم الاثنين 23 مارس 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية .

وضع الجلسة في إطارها :

في متابعة للإجراءات و القرارات التي تم اتخاذها للحد من انتشار فيروس الكورونا المستجد و لاتخاذ مزيد من الإجراءات لتنفيذ الحجر الصحي العام للتوقي من انتشار الفيروس المشار إليه عقد المجلس البلدي بالسواسي جلسة استثنائية يوم الاثنين 23 مارس 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر بلدية السواسي برئاسة السيد ماهر النوري رئيس البلدية و تحت إشراف السيد شهاب بن علي معتمد السواسي و رئيس اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث و السيد عماد أولاد جبريل عضو مجلس نواب الشعب ، رئيس بلدية سيدي زيد أولاد مولا هم ، أعضاء المجلس البلدي عن بلديتي السواسي و سيدي زيد أولاد مولا هم ، مدير المستشفى المحلي بالسواسي ، رئيس مركز الأمن العمومي بالسواسي ، رئيس مركز الشرطة البلدية بالسواسي ، رئيس فرقة الحرس البلدي بالجم ، رئيس مركز حرس المرور بالسواسي ، رئيس فرقة الحماية المدنية بالجم ، العمدة ، رئيس الاتحاد المحلي للصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية ، رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة و الصيد البحري، ممثل الاتحاد الجهوي للفلاحة و الصيد البحري بالمهدية ، رئيس الاتحاد المحلي للتضامن الاجتماعي بالسواسي ، رئيس مركز شرطة المرور بالسواسي ، رئيس الدائرة الفرعية للغابات بالسواسي ، رؤساء الغرف الجهوية و المحلية لأصحاب سيارات الأجرة لواج ، نقل ريفي عمومي ، تاكسي فردي ، رؤساء المصالح الإدارية المحلية و ثلة من مكونات المجتمع المدني من منظمات و جمعيات و أحزاب سياسية و متطوعون من أطباء شبان و مواطنين.

افتتح الجلسة السيد شهاب بن علي معتمد السواسي و رئيس اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث مرحبا في مستهل كلمته بكافة الحضور شاكرا إياهم على تلبية الدعوة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد مبينا أن الجلسة تدرج في إطار توحيد الجهود و رص الصفوف و مزيد التنسيق بين جميع الأطراف المتداخلة و اتخاذ مزيد من الإجراءات في اتجاه الحد من انتشار فيروس الكورونا المستجد، مقدما بسطة عن أهم الإجراءات التي أعلن عنها السيد رئيس الحكومة و التي تمحورت حول مزيد العناية بالفئات الهشة و العائلات المعوزة و الطبقة الشغيلة التي فقدت مواطن شغلها داعيا الجميع على ضرورة الالتزام بالحجر الصحي العام و مراقبة العائدين من البلدان الموبوءة و الذين لم يلتزموا بالحجر الصحي الذاتي و الإبلاغ عنهم ثم أحال الكلمة للسيد ماهر النوري رئيس البلدية الذي بين في تدخله أن هناك تشتت في الجهود المبذولة من كافة الأطراف و لابد من تجميعها و تنسيقها مع القرارات الحكومية داعيا الجميع إلى اتخاذ مزيد من القرارات الردعية الصارمة للحد من مظاهر خرق الحجر الصحي العام و الازدحام أمام مكتب

البريد و المخازن ، كما طالب بتكوين لجان أحياء ، لجنة خاصة بتوزيع المساعدات ، إحداث أرقام نداء محلية.... منوها بالمبادرة التي تقدم بها مجموعة من الأطباء الشبان من أبناء السواسي لمعاودة جهود القطاع الصحي العمومي ، ثم أحال الكلمة للسيد محمد الشحيحي رئيس بلدية سيدي زيد أولاد مولا هم الذي بين أن الإمكانيات المتوفرة للبلدية محدودة جدا وهي غير قادرة وحدها للحد من انتشار هذا الفيروس المستجد داعيا إلى توحيد الجهود مع بلدية السواسي و جميع المؤسسات الإدارية و الأمنية بمعتمدية السواسي و الجمعيات و المتطوعين الناشطون في المجال.

ثم أحال الكلمة للسيد عماد أولاد جبريل عضو مجلس نواب الشعب الذي تقدم بالشكر و الدعم لكافة المؤسسات الأمنية ، الصحية و الإدارية و الهياكل المهنية (الاتحاد المحلي للتضامن الاجتماعي ، الاتحاد المحلي للفلاحة و الصيد البحري، الاتحاد المحلي للصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية) باعتبارها في الصفوف الأولى للتوقي و الحد من انتشار فيروس الكورونا المستجد مبينا أن الظرف خطير و غير مناسب للمزايدات السياسية بل يستدعي التكاتف و التأزر لأن الخطر الداهم يهدد الجميع و لا يفرق بين مواطن و مسؤول بل الكل مسؤول موضحا أن معالجة الأزمة لا يقتصر على توفير الوسائل الوقائية بل يجب توعية و تحسيس الجميع و المرور إلى تطبيق القانون و فسخ المجال إلى المصالح المختصة للقيام بدورها على الوجه الأكمل في مجابهة هذه الجائحة الخطيرة ، كما بين أنه على المستوى المركزي تم إغفال الدور المحوري لمصالح الحماية المدنية التي تتوفر على كفاءات مختصة في مجابهة الكوارث و الأوبئة كما طالب بوضع خطة استراتيجية محلية للحد من انتشار الفيروس و دعى رجال الأعمال بمدينة السواسي بضرورة تقديم الدعم للمستشفى المحلي بالسواسي و دعمه بالوسائل و المعدات و وسائل النقل ، أما فيما يتعلق بتنفيذ القرارات الصادرة عن رئاسة الحكومة في المجال الاجتماعي و الاقتصادي دعى إلى تنسيق الجهود بين المجتمع المدني و الأطراف المتداخلة من مصالح وزارة الشؤون الاجتماعية و العمد.

كما أوصى بضرورة المواظبة على تعقيم المدينة و أهم الأماكن و الفضاءات العامة إضافة إلى الإدارات العمومية و المراكز الأمنية داعيا الاتحاد المحلي للفلاحة و الصيد البحري و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمهدية إلى معاودة مجهودات بلدية السواسي و بلدية سيدي زيد أولاد مولا هم.

و فيما يتعلق بتنفيذ قرار الحجر الصحي العام دعى إلى اتخاذ إجراءات من شأنها أن تساهم و تساعد على تنفيذ مثل إغلاق جميع المحلات المفتوحة للعموم ما عدى القطاعات الحيوية ، إغلاق المصانع...

كما تطرق إلى جمع التبرعات و توفير الموارد اللازمة و دعى إلى تفعيل دور التضامن المحلي و الجمعيات ذات الاختصاص ثم أحال الكلمة للحضور لتقديم مقترحاتهم :

- رئيس فرقة الحماية المدنية بالجم : بين أن مصالح الحماية المدنية تعمل بشكل طبيعي و طالب بضرورة توفير مجموعة من المتطوعين لتكوينهم في مجال مجابهة الكوارث و مؤكدا على أنه على ذمة اللجنة المحلية لمجابهة الكوارث بمدينة السواسي .
- رئيس مركز حرس المرور بالسواسي : تطرق إلى أهم المخالفات التي تم تسجيلها على مستوى وسائل النقل (نقل ريفي – لواج) كالتفريع في الأسعار – عدم استعمال الوسائل الوقائية....
- طالب بضرورة توفير مستودع للحجز و دعى أصحاب سيارات الأجرة لواج داخل و خارج الولاية إلى ضرورة الالتزام بالحجر الصحي العام.
- مدير المستشفى المحلي بالسواسي : تطرق إلى النقائص التي يعاني منها المستشفى كالنقص في الموارد البشرية – نقص في وسائل النقل – نقص في الموارد المالية – نقص في الوسائل الوقائية (الكمامات ، المعقم ، أزياء العمل)

- رئيس مركز الامن العمومي بالسواسي : دعى إلى اتخاذ قرارات من شأنها أن تساهم في تنفيذ الحجر الصحي العام كغلق جميع المحلات المفتوحة للعموم ما عدى القطاعات الحيوية ، مقاومة الانتصاب الفوضوي.
- سلمان القلعي طبيب متطوع : دعى إلى ضرورة إيلاء مزيد من العناية إلى الإطار الطبي و الشبه طبي المتواجد في الصفوف الأولى لمجابهة فيروس الكورونا المستجد و الحرص على تواجدهم في جميع اللجان لتقديم الدعم و النصائح.
- و بعد التداول و النقاش صادق الحضور بإجماع الأعضاء الحاضرين على ما يلي :
- ♣ غلق جميع المحلات المفتوحة للعموم باستثناء محلات بيع المواد الغذائية بالجملة و التفصيل ، المخابر ، الصيدليات و محلات بيع الخضر و الغلال.
- ♣ غلق جميع المصانع المنتصبة بمدينة السواسي سواء كانت بالمنطقة الصناعية البلدية أو المنطقة الصناعية بتقسيم الوكالة العقارية الصناعية و مهما كان عدد العمال باستثناء المتحصل على ترخيص استثنائي.
- ♣ منع جولان جميع سيارات النقل الريفي العمومي التي تنقل المسافرين من و إلى مدينة السواسي.
- ♣ منع جولان جميع سيارات اللواج التي تنقل المسافرين داخل و خارج ولاية المهدية بمدينة السواسي و المرور منها.
- ♣ طلب القوة العامة لتنفيذ قرار الحجر الصحي العام .
- ♣ دعوة المنتصبين الفوضويين لبيع الخضر و الغلال إلى التوجه للعمادات لتوفير حاجيات متساكنيها و تجنب الازدحام و الاكتظاظ.
- ♣ إحداث خلية تضم ثلة من الأطباء الشبان تتقبل مكالمات المواطنين و التنسيق مع الإسعاف الطبي SAMU و يكون مقرها بدار الشباب بالسواسي.
- ♣ اتخاذ إجراءات لتنظيم مسالك التوزيع و إعلام السلط بأي عملية إحتكار و سيتم التعامل مع هذه الحالات بكل صرامة و جدية.
- ♣ دعوة رجال الأعمال و ميسوري الحال لتقديم تبرعات لفائدة اللجنة المحلية للتضامن الاجتماعي بالسواسي لتقديمها للعائلات المعوزة.
- ♣ دعوة أبناء السواسي المقيمين بالخارج لدعم المستشفى المحلي بالسواسي بالمعدات و الآليات الطبية.
- ♣ إحداث لجان محلية تتكون من السادة أعضاء المجالس البلدية المنتخبة ممثلي العمادات و العمد و مكونات المجتمع المدني لتطبيق القرارات و تسهيل عملية التزود بالمواد الغذائية و تطبيق الحجر الصحي العام.
- و ختمت الجلسة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال.

السواسي في

رئيس البلدية

الكاتب العام للبلدية

ماهر النوري

عزوز عزوز